

بيان لتحالف القوى الفلسطينية بشأن مذكرة واي ريفر دمشق، 1998/10/24* [مقتطفات]

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المناضل
يا جماهير أمتنا العربية والإسلامية
تابع تحالف القوى الفلسطينية وقائع المفاوضات التي جرت في واي بلانتيشن في الولايات المتحدة الأمريكية والاتفاقيات التي جرى التوصل إليها بين عرفات وقادة العدو الصهيوني برعاية وإشراف الولايات المتحدة الأمريكية، وتواطؤ مكشوف من جانب الملك حسين.
ويهم تحالف القوى الفلسطينية في الوقت الذي يعرب فيه عن رفضه المطلق لما جرى تزيفه زوراً وبهتاناً باسم الشعب الفلسطيني أن يشير إلى أن هذه الاتفاقيات هي صفحة جديدة من صفحات الخيانة والعار وتوضح بشكل جلي مدى حجم الارتهان الكامل والخضوع المذل من جانب عرفات وفريقه للإدارة الأمريكية الصهيونية وللبرنامج الأمريكي الصهيوني الذي يستهدف تصفية قضية فلسطين تصفية نهائية والذي يسعى في نفس الوقت لإخضاع وطننا وأمتنا.
إن ما تم التوصل إليه من اتفاقيات هو تنازل كامل عن الوطن وتسليم بشروط وإملاءات العدو الصهيوني وهو طعنة جديدة نجلاء لتاريخ كفاح وجهاد شعب فلسطين على مدار قرن من الزمن وتهديد خطير لحاضر ومستقبل هذا الشعب المناضل فضلاً عن المخاطر الكبيرة التي تهدد الأمن القومي العربي لما تجسده هذه الاتفاقيات من مهام ووظائف أمنية وسياسية تطال أمتنا العربية وقوى الصمود فيها وفي المقدمة منها سورية.
وفي هذا الصدد يهم تحالف القوى الفلسطينية أن يوضح ما يلي:
1. إن الحديث عن انسحابات جديدة هي محض تضليل وخداع فالاتفاق برمته امتداد حي لاتفاق أو سلو الخياني الذي جرى فيه التنازل الكامل عن الوطن وتشريع احتلاله من قبل العدو الصهيوني.
2. إن مسرحية المفاوضات على مدار تسعة أيام وتكرار الحديث عن عقبات وخلافات هو محض افتراء وخداع، ومحاولة بائسة لتضليل جماهير الشعب الفلسطيني وجماهير أمتنا العربية بأن هذا الفريق يسعى لانتزاع حقوق ومكاسب، لتأتي الحقيقة التي تصفع وجوههم الراجفة بأنهم وقّعوا في جو من المهانة والإذلال شأنهم شأن كل الأدوات الرخيصة التي تدير الظاهر لشعبها وقضيته الوطنية على التسليم الكامل بشروط وإملاءات العدو ووضعوا كل مقدرات الشعب الفلسطيني بتصرف قادة العدو الصهيوني وأجهزته الأمنية وبتصرف المخابرات المركزية الأمريكية.
3. إن الجانب الأمني وهو الجانب الأساسي فيه مقدمة لزرع بذور الفتنة وإعلان الحرب على جماهير الشعب الفلسطيني التي تواصل نضالها واشتباكها مع العدو الصهيوني وترفض هذه الاتفاقيات الخيانية المذلة، وتعتبر باستمرار عن تمسكها بوطنها وهويتها وانتمائها لأمتها العربية.
4. إن مهمة مطاردة المناضلين والمجاهدين، وتدمير البنى التحتية وعوامل صمود شعبنا المناضل، لا تنحصر فقط داخل الوطن المحتل وإنما تشمل مناضلي ومجاهدي شعبنا في ساحات الشتات كافة، وبتنسيق مشترك وخطط أمنية مشتركة ما بين أجهزة عرفات الأمنية والموساد الصهيوني والمخابرات المركزية الأمريكية.
5. إن الوظيفة السياسية لهذا الاتفاق الخياني الجديد هي تجميل الوجه البشع لنتنياهو، ولقادة العدو الصهيوني، والتفرغ لممارسة التهديد والضغط على باقي حلقات الصمود العربية، وفي المقدمة منها سورية العربية الصامدة.

[.....]

* "فتح" (دمشق)، العدد 426، 1998/10/31، ص 12.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx